

205 - حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7388 - حَدَّثَنَا زهير بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ». [خ (الحديث: 5984)، م (الحديث: 2556)، د (الحديث: 1696)، ت (الحديث: 1909)، حم (الحديث: 80/4) و(الحديث: 83/4، 84)].

2/7389 - حَدَّثَنَا وهب، أخبرنا خالد، عن عبد الرحمن، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه وَقَدْ أَذْرَكَ جُبَيْرُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

3/7390 - حَدَّثَنَا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿وَالطُّورِ﴾ [الطور: 1]. [خ (الحديث: 765) و(الحديث: 4854)، م (الحديث: 463)، د (الحديث: 811)، س (الحديث: 169/2)، ق (الحديث: 832)، حم (الحديث: 80/4) و(الحديث: 84/4) و(الحديث: 85/4)].

4/7391 - حَدَّثَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

5/7392 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يُنْحَى بِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِيْبِي، وَأَنَا الْمَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ». [خ (الحديث: 2354) و(الحديث: 3532) ت (الحديث: 2840)، حم (الحديث: 80/4) و(الحديث: 83/4) و(الحديث: 84/4)، دي (الحديث: 317/2) و(الحديث: 318/2)].

6/7393 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [د (الحديث: 1894)، ت (الحديث: 868)، س (الحديث: 223/5)، ق (الحديث: 1254)، حم (الحديث: 81/4) و(الحديث: 82/4) و(الحديث: 84/4)، دي (الحديث: 70/2)].

7/7394 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَذَاكُرْنَا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَنَا أَنَا فَأَيُّضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا». [خ (الحديث: 254)، م (الحديث: 327)، د (الحديث: 239)، س (الحديث: 207/1)، ق (الحديث: 575)، حم (الحديث: 81/4) و(الحديث: 84/4) و(الحديث: 85/4)].

7395/8 - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا - ثَلَاثًا - سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ثَلَاثًا - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْخِهِ وَهَمْزِهِ وَنَفْثِهِ». قَالَ عَمْرُو: نَفْخُهُ: الْكِبَرُ، وَهَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ. [د (الحديث: 775)، ت (الحديث: 242)، ق (الحديث: 807)، حم (الحديث: 80/4) و(الحديث: 81/4) و(الحديث: 83/4) و(الحديث: 85/4)].

7396/9 - حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا يَنْكَرُ فَضْلُهُمْ بِمَكَانِكَ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ مِنْهُمْ. أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْنَاهُمْ وَمَنْعْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ. وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ». وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [خ (الحديث: 4229)، د (الحديث: 2980)، س (الحديث: 130/7، 131)، ق (الحديث: 2881)، حم (الحديث: 81/4) و(الحديث: 85/4)].

7397/10 - حدثنا زهير، حدثنا يزيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن أزهر، عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ». فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَى بِهِ؟ قَالَ: نُبْلُ الرَّأْيِ. [حم (الحديث: 81/4) و(الحديث: 83/4)].

7398/11 - حدثنا زهير، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمْ السَّحَابُ، هُمْ خَيْرٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَهَا، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ: إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ - كَلِمَةً ضَعِيفَةً -: «إِلَّا أَنْتُمْ». [حم (الحديث: 82/4) و(الحديث: 84/4)].

7399/12 - حدثنا زهير، حدثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي إِلَيَّ» فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَرَكَ - تُعْرَضُ بِالْمَوْتِ - فَقَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَالْقِي أَبَا بَكْرٍ». [خ (الحديث: 3659) و(الحديث: 7360)، م (الحديث: 2386)، ت (الحديث: 3676)، حم (الحديث: 82/4) و(الحديث: 83/4)].

7400/13 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقال، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ؟ فَقَالَ: «لَا أَدْرِي». فَلَمَّا جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «جَبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ؟» قَالَ: «لَا أَدْرِي»، حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ﷺ فَأَنْطَلَقَ جَبْرِيلُ. فَمَكَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: إِنَّكَ سَأَلْتَنِي: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ، فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷺ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا. [حم (الحديث: 81/4)].

14/7401 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مَطْعَمٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ - مَقْفَلَةٌ مِنْ حَنْظِلٍ - عَلِقَتِ الْأَعْرَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَاؤَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِصَاءِ نَعْمًا قَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخَيْلًا، وَلَا كَذَابًا، وَلَا جَبَانًا». [ج (الحديث: 2821) و (الحديث: 3148)، حم (الحديث: 82/4) و (الحديث: 84/4)].

15/7402 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، سَمِعَ جُبَيْرًا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَا يَقُولُونَ: لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «لَنَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ قُلُوبٍ». [حم (الحديث: 82/4) و (الحديث: 83/4) و (الحديث: 85)].

16/7403 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا حِلْفُ كَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً». [م (الحديث: 2530)، د (الحديث: 2925)، حم (الحديث: 83/4)].

17/7404 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَخَوَاتِي يَحْدُثُ، عَنْ أَبِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ. قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِيهَا بِـ ﴿وَالطُّورِ﴾ ﴿١﴾ كَأَنَّمَا صَدَعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ.

18/7405 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟». [حم (الحديث: 81/4)، مي (الحديث: 347/1)].

19/7406 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، مِثْلَهُ.

20/7407 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ

نافع بن جبیر، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «مَنْ يَكْلُمُنَا اللَّيْلَةَ، لَا يَزِفُّدُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟». فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ فَمَا أَيْقَظُهُمْ إِلَّا حُرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَبَادَرُوا فَتَوَضَّؤُوا، وَأَذَّنَ بِلَالٌ، وَصَلُّوا الرُّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلُّوا الْفَجَرَ. [س (الحديث: 625)، حم (الحديث: 4/81)].

7408/21 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا عفان، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن مسلم، حَدَّثَنَا حصين، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَزِيدُ عَلَى سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَلْفَ صَلَاةٍ لَيْسَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». [حم (الحديث: 4/80)].

7409/22 - حَدَّثَنَا سليمان الشاذكوني، حَدَّثَنَا هشيم، حَدَّثَنَا حصين، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رِكَانَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ».

7410/23 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِالْخَيْفِ: «نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَذَاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ لَا فِئْفَئَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَطَاعَةُ دَوِيِّ الْأَمْرِ، وَلَزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ». [ق (الحديث: 231)، حم (الحديث: 4/80) و (الحديث: 4/82)، دي (الحديث: 1/74، 75)].

7411/24 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زهير، حَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَوِيثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ.

7412/25 - حَدَّثَنَا هارون بن معروف وإسحاق بن أبي إسرائيل، قالا: حَدَّثَنَا سفيان، عَنْ أَبِي الزبير، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَمُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّى أَوْ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

7413/26 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سفيان، عَنْ الزهري، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ حَيًّا - قَالَ: وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ يَدٌ - فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَى لَأُطْلِقْتُهُمْ - أَسَارَى بَذَرٍ -». [خ (الحديث: 3139)، د (الحديث: 2689)، حم (الحديث: 4/80)].

7414/27 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النضر بن شميل، حَدَّثَنَا شعبة، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ

سليمان بن صرد قال: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، قَالَ: دُكِرَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

7415/28 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ إِخْوَتِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِدَاءٍ مِنْ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِـ ﴿وَالطُّورِ ۝﴾ [الطور: ١] فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ.

7416/29 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُدَيْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ الْخَمْسَ: ﴿قُلْ يَتَّيِبًا الْكَافِرُونَ ۝﴾ [الكافرون: ١] وَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝﴾ [الفتح: ١] وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص: ١] وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝﴾ [الفلق: ١] وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝﴾ [الناس: ١] وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». قَالَ جُبَيْرُ: وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ فِي سَفَرٍ، فَأَكُونُ أَبَدُهُمْ هَيْئَةً، وَأَقْلَهُمْ زَادًا فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأْتُ بِهِنَّ أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِنَّ هَيْئَةً وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ.